

١٦ - حيد: طفيليين

قدم ثلاثة من الطفيليين الموصل، فمروا بسوق الطباخين، فدخلوا عند طبّاخ، فقال له أحدهم: اغرف لي بدرهم. وقال الآخر كذلك، وقال الثالث كذلك. فغرف لهم فأكلوا. فلما فرغوا من الأكل اراد الأول الانصراف. فقال له الطباخ: هات الدرهم. فقال الطفيلي: ألا تستحي أن تأخذ مني مرتين؟ فصاح الطباخ: ويملك! اتريد نهي؟ فقال له الثاني: اتق الله! لقد أعطاك الدرهم بعد أن اعطيتك درهمي. فقال الطباخ: وأنت أيضاً مثله؟ ثم التفت فوجد الثالث يبكي. فقال له: ممّ بكائك؟ قال: كيف لا أبكي، وقد هضمت حق هذين الرجلين الفاضلين اللذين سلما لك درهميهما، قبل ما سلمت لك درهمي!؟

فلطم الطباخ نفسه، وأخذ يصرخ. فتجمع أهل السوق وأخذوا يلومونه. وخرج الطفيليون، يضحكون على لحيته، ولم ينل منهم شيئاً.

الشبرواني

الألفاظ والعبارات:

Mosul	الموصل
The pot-houses lane	سوق الطباخين
Be pious, fear God	اتق الله
Serve me for a dirham	اغرف لي بدرهم
Wretched	ويملك
To hurt the rights of	هضم الحق
To slap one's cheeks	لطم نفسه
To make fun of him	ضحك على لحيته